‹ صفحة 432 › وإذا يصيح بي الصريخ لحادث * وافيته مثل الشهاب المشعل وأعد جاري من عيالي إنه * اختار من بين المنازل منزلي وحفظته في أهله وعياله * بتعاهد مني ولما أسعل بيان : أرمل القوم : نفد زادهم . والصريخ : المستغيث والمغيث ، وأريد به هنا الأول . والسعال هنا : كناية عن الكراهة يقال : أغصك السعال فأخذك السعال . 74 - ومنه في [بيان] فضائله عليه السلام مخاطبا للحارث الهمداني : (1) يا حار همدان من يمت يرني * من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه وأعرفه * بنعته واسمه وما فعلا وأنت عند الصراط معترضي * فلا تخف عثرة ولا زللا أقول للنار حين توقف * للعرض : ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لا تقربيه إن له * حبلا بحبل الوصي متصلا أسقيك من بارد على ظمأ * تخاله في الحلاوة العسلا قول علي لحارث عجب * كم ثم أعجوبة له جملا بيان : " حار " : مرخم حارث . ورأيته قبلا - بالفتح أو الضم - : أي مقابلة وعيانا . " جملا " : أي مجملات أو جملة جملة .

---

(1) والصواب أن معنى ومضمون هذه الأبيات لأمير المؤمنين عليه السلام قاله للحارث الهمداني رفع ا مقامه ، وأما النظم فهو للسيد إسماعيل الحميري رحمه ا ، نظم ما قاله أمير المؤمنين نثرا للحارث الأعور تغمده ا برحمته .